

الباب الثاني البحوث السابقة والإطار النظري

أ. البحوث السابقة

لتنفيذ هذا البحث ومتعلقة بالموضوع المبحوث تجد الباحثة بعض البحوث السابقة منها:

البحث الأول، الرسالة للحصول على درجة الليسانس في كلية التربية الإسلامية بجامعة الإسلامية الدولية سنن كال جوغو يوجياكارتا في السنة ٢٠١١، بكتابتها أنتين موليان (Antin Mulyanti) تحت العنوان «طريقة التعليم لمادة العقيدة الأخلاق لطلبة المتخلفين عقليا بمدرسة المخصوصة التربوية دارما رينا ريغ الأولى جانتي تجاتور تونغال ديفوك سليمان». كتبت فيها عن مفهوم ومحلل بتعمق حول جميع المعتقدات بوجود تعليم عقيدة الأخلاق خاصة للطلبة المتخلفين عقليا، والطريقة مستخدمة في تطبيق لتعلم عقيدة الأخلاق وعن نتائج تعلم العقيدة الأخلاق خاصة للطلبة متخلفين عقليا بمدرسة المخصوصة التربوية دارما رينا ريغ الأولى جانتي تجاتور تونغال ديفوك سليمان. وجدت الباحثة نتائج البحث من هذا البحث انّ المعتقدات في التعلم العقيدة الأخلاق هي كمبادئ التوجيهية للحياة لنيل السعادة في الدنيا والآخرة، لغرس الطبيعة والسلوك الجيد إلى الطلاب، والطريقة المستخدمة كما طريقة الأسئلة والأجوبة، وطريقة المحاضرة، وطريقة الممارسة، وطريقة النمذجة، وأحيانا كذلك بطريقة إعطاء المعالم التفاعلات الاجتماعية، نتيجة التعليم هو وجود تأثير إيجاب للطلبة المتخلفين عقليا

بشكل التغييرات أفضل السلوك نحو الطلبة متخلفين عقليا.^{١١} واستخدمت الباحثة السابقة في رسالتها منهج الوصفية الكيفية. وجه الاختلاف في هذا البحث هو الباحثة السابقة تتكلم عن منهج التعليم لمادة عقيدة الأخلاق، والباحثة الجديدة تتكلم عن تنفيذ الأخلاق خاصة. ووجه الإتفاق في هذا البحث هو في موضع البحث عن الأطفال متخلفين عقليا.

البحث الثاني، الرسالة للحصول على دراجة اليسانس في كلية التربية الإسلامية بجامعة دار السلام كونتور في السنة ٢٠١٧، بكاتبها فوتري هنغار ديني (Putri Hanggar Dini) تحت العنوان «**منهج تربية الأخلاق بمؤسسة دار السلام الأيتام محمديّة – ماجيتان العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م**». كتبت فيها عن منهج تربية الأخلاق والعوامل المؤيدة في تعليم تربية الأخلاق بمؤسسة دار الأيتام محمديّة – ماجيتان العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م، واستخدمت الباحثة في رسالتها منهج الوصفية الكيفية. وجه الاتفاق في هذا البحث متساويان يبحث عن منهج الأخلاق وتنفيذ تربية الأخلاق. ووجه الاختلاف في هذا البحث هو ان كتبت الباحثة الجديدة عن تنفيذ الأخلاق للطلبة متخلفين عقليا خاصة والباحثة السابقة تتكلم عن منهج المستخدمة للأيتام فحسب.^{١٢}

¹¹ Antin Mulyani. *Metode Pembelajaran Akidah Akhlak Bagi Anak Tunagrahita Di SLB-C Dharma Rena Ring Putra 1 Janti Caturtunggal Depok Sleman, Skripsi* (Pada Program Studi Pendidikan Agama Islam di Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga. Yogyakarta, 2011) Pdf. p.7

¹² Putri Hanggar Dini. *Metode Pembinaan Akhlak Di Panti Asuhan Muhammadiyah – Magetan Tahun Ajaran 2016 – 2017, Skripsi*. (Jurusan Pendidikan Agama Islam di Universitas Darussalam Gontor, 2017). p.196-197

البحث الثالث، الرسالة للحصول على درجة الليسانس في كلية التربية الإسلامية بجامعة دار السلام الإسلامية في السنة ٢٠١٤، بكتابه صفحان جمال الدين (Sophan Jamaluddin) تحت العنوان «التربية الخلقية للطالبات في مؤسسة اليتامى والضعفاء دار المحسنين فونوروكو العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤». كتب الباحث فيها عن منهج تربية الأخلاق في مؤسسة اليتامى والضعفاء دارالمحسنين فونوروكو، وما هي الاستراتيجيات المستخدمة في تربية الأخلاق وعوامل المعوقة والمؤيدة في تكوين أخلاق الطالبات في مؤسسة اليتامى والضعفاء دار المحسنين فونوروكو، واستخدم الباحث في رسالته منهج الوصفية الكيفية. وجه الاتفاق في هذا البحث متساويان يبحث عن منهج الأخلاق وتنفيذ تربية الأخلاق. ووجه الاختلاف في هذا البحث هو في موضع البحث، أن الباحث السابق يتكلم عن أخلاق الطلاب العادي والباحثة الجديدة تتكلم عن أحوال الأخلاق الطلبة متخلفين عقليا.^{١٣}

ب. الإطار النظري للبحث

١. تعريف الأخلاق

في الحياة اليومية، لا يمكن الفصل بالأخلاق التي نقوم بها كل يوم. جميع الآباء يريدون لأبنائهم أن يتمتعوا بأخلاق جيدة وكريمة. وأردت الباحثة تبحث مفهوم الأخلاق، ومجموعة الأخلاق، وعلامة الأخلاق.

¹³ Sophan Jamaluddin. *Pendidikan Akhlak di Panti Asuhan Darul Muhsinin Ponorogo Tahun Ajaran 2013-2014, Skripsi.* (Program Studi Pendidikan Agama Islam di Universitas Darussalam Gontor. 2014), p.74-75

(أ) مفهوم الأخلاق

التربية الإسلامية هي إحدى من ثلاثة المواضيع التي ينبغي أن تدرج في كل المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية في إندونيسيا. نظراً لطبيعة الحياة الدينية هي واحد من أبعاد الحياة الأمل وأدركت المتكاملة.^{١٤}

تعريف إصطلاح التربية الإسلامية ينبغي أن تعرف أي شيء من موضوع، وظائف، وكذلك في ميدان التعليم الديني للإسلام، والتربية الإسلامية طبعاً لها مصلحة أن تتم توجيهه إلى الإمكانات والشخصية للطلبة في التربية الإسلامية ويمكن أن يعمله في كل يومه.

كلمة الأخلاق وهو جمع من كلمة خلق معناه السلوك أو الآداب. السلوك في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير يعني الثقافة والحرف والخلق، أو الأفعال التي تفعل دائماً، السلوك والتصرف.^{١٥} ورأى أنور بن أهل الله بن أنوار الله في كتابه مكارم الأخلاق لمن أراد الخلاق، الخلق لغة هو السجية، والخلقية هي الطبيعة والخلقة هي الفطرة. سواء كانت خيراً أو شراً. وأما بالنسبة للخلق هي الصورة الباطنة للإنسان والتي يمكن أن تظهر للآخرين بطرق مختلفة على لشرح الظاهرة للناس. والأخلاق الإسلامية هي كل

¹⁴ Chabib Thoha, dkk. *Metodologi Pengajaran Agama*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1999), p.36

¹⁵ Munawwir Fatah dan Muhammad Adib Bisri. *Kamus Munawwir*. (Pustaka Progressif: Surabaya, 2002), p.173

مجموعة الأقوال والأفعال التي يجب أن تستند على أصول وقواعد وفضائل التي تربط ارتباطا وثيقا بدين الإسلام والشريعة من خلال القرآن الكريم وسنة من السلام صلى الله عليه وسلم.^{١٦}

(ب) مجموعة الأخلاق

وفقا لما ذكرها إينوك روهاياي مأخوذة من كتاب إمام الغزالي بموضوع إحياء علوم الدين أن الأخلاق الكريمة والسيئة يبنى على أربعة معايير، فيما يلي: الحكمة أو قوة العلم، والشجعة، والعفة، والعدل.^{١٧}

تقسيم الأخلاق تنقسم إلى نوعان، وهما:

- (١) خلق حسن: وهو الأعمال الجيدة والنبيلة، التي أشارت إليها الكلمات الجيدة والسلوكيات الجيدة كذلك، إما جسدياً أو ذهنيًا، والحفاظ على إنها تعمل في الحياة اليومية.
- (٢) خلق سيئ: وهو الأعمال الشر الذي يهزم نفسه حتى الآخرين، ويتضح من الأقوال والأفعال الشجب في الحياة اليومية.^{١٨}

(ج) علامة الأخلاق

هناك خمس علامات الأخلاق التي يمكننا أن نفهم، وهذه الأمور الخامسة:

- (١) الأفعال الأخلاقية هو وجهة نظرية الحياة المختارة من قبل

^{١٦} أنور بن أهل الله بن أنوار الله، مكارم الأخلاق لمن أراد الخلاق. (عدد الأجزاء: ١)، ص.٦.

^{١٧} Enok Rohayati, *Pemikiran Al-Ghazali Tentang Pendidikan akhlak, Jurnal TA'DIB, Vol. XVI, No. 01, Edisi Juni 2011*. Palembang: Fakultas Tarbiyah Institut Agama Islam Negeri Raden Fatah, pdf. Diakses pada Selasa 29 Januari 2019, pukul 13:38 WIB. p.104

^{١٨} الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات. الأخلاق في الإسلام. ص ٣

شخص ويصبح تعلق على الشخصيات.

(٢) فعل فعلت دون التفكير الطويل، والذي يتم في حاله واعيه، لم يكن في حاله سكر أو مجنون. الاعمال التي في ذات الصلة الممارسة في الحياة اليومية، متجذرة بالفعل حتى من دون الحاجة إلى التفكير مرة أخرى.

(٣) الأفعال اخلاقية التي تتم من داخل الشخص الذي يعمل عليها، دون أي ضغط أو تهديد من الآخرين. والأعمال التي قام بها على الإرادة والرغبات الخاصة به.

(٤) الأفعال أخلاقية هي الأفعال التي تتم القيام به مع خطيره، وليس عن طريق المتعة أو الأعمال امام الجمهور الناس. بدون أي شخص يراقبه، سيكون عنده أفعال محترمة.

(٥) الأفعال الأخلاقية (للأخلاق الكريمة خاصة) الأفعال التي تصدر وتقصده عن شخص بالإخلاص لأن الله سبحانه وتعالى، ليس لأجل الناس ينظرون إليه أو يريد أن يتناول الخير مثل الاستحسان وغير ذلك.^{١٩}

الفرق بين الإنسان والحيوان يقع على تأدية أمانته كالبشر. صمم الله بأجمل ما يمكن أن الإنسان له الوظيفة كالخليفة في الأرض. ثم أعطى الله التكليف لجميع البشر. ولكن الذين غير التكليف ما الذي أعطى الله به، وأنه قد وضع موقفه مثل الحيوانات.

¹⁹ Nurhayati. "Akhlak Dan Hubungannya Dengan Aqidah Islam". *Jurnal Mudarrisuna. Sekolah Tinggi Agama Islam PTIQ Banda Aceh. Volume 4, Nomor 2 (Juli – Desember 2014)*. Diakses pada Kamis 31 Januari 2019, pukul 22:41 WIB. Hal 292-293

تحقق الله على التكليف إلى الناس البشرية تعرب عن نفسها، و ترقيته إلى درجة أعلى وتشغيل مختلف تماما مع الحيوانات.^{٢٠}

الأخلاق تصبح احتياجات الإنسان اليومية. لديه أخلاق جيدة وآداب، الناس بالمثل مع الأخلاق الكريمة وآداب على أي حال. الوالدان يكون العوامل المهمة للتهذيب الأخلاق والآداب، مهم كذلك أن الوالدان ليس بإعطاء الموعدة والمشورة فقط، ولكن الوالدان ملزمه لتصبح مثالا جيدا لأطفاله. الوالدان يجعل أنفسهم يصبحون قدوة حسنة.^{٢١}

بعض الأمثلة من الأخلاق الكريمة وهي: (١) الآداب الجيد، (٢) الصدق، (٣) الأمانة، (٤) الحافظ على الفم، (٥) القناعة ولا الحسد.

٢. تعريف الأطفال المتخلفين عقليا

في الحياة الاجتماعية، نجد كثيرا أن الأطفال دائما متخلفة عن الفئة أو لا يتصرف على نحو مناسب في العمر. الأطفال الإعاقة الفكرية هي الأطفال الذين لديهم أسفل الذكاء من سن الطفل العادي وبمناسبة عدم قدرة في التكيف والسلوك والمواقف التي ظهرت في الوقت للتنمية.^{٢٢}

المصطلح يستخدم عادة في الأطفال التخلفين عقليا الذي كثيرا ما يسمع في الأذن مثل ساذج، أحمق، وكذبة، وبليد، ضعف الذاكرة هو العقل

²⁰ Said hawwa. *Al-Islam Jilid 1*. Terjemahan oleh Abu Ridho dan Aunur Rafiq Shaleh Tamhid. (Jakarta: Al-I'tishom, 2002), p.457-458

²¹ Ummu Ihsan dan Abu Ihsan Al-Atsari. *Mencetak Generasi Rabbani*. (Jakarta: Pustaka Imam Asy-Syafi'i, 2016), p.93-108

²² Kementerian Pemberdayaan Perempuan dan Perlindungan Anak Republik Indonesia. *Panduan Penanganan Anak berkebutuhan Khusus Bagi Pendamping (Orang Tua Keluarga, dan Masyarakat)*. (Jakarta). 2013. Pdf, p.8

ضعيفة، والأبلة، والإعاقات، والتخلف العقلي.^{٢٣} وأردت الباحثة تبحث عن مفهوم المتخلفين عقليا، وعلامة الأطفال المتخلفين عقليا، وتصنيف الأطفال المتخلفين عقليا، وأسباب التخلف العقلي.

(أ) مفهوم المتخلفين عقليا

الأطفال المتخلفين عقليا هم الأطفال الذين يكونوا قد أعاق إلى حد كبير الاستخبارات أو المخابرات أدناه الأطفال العادي مع نقصان الإعتراض في يلائم نفوسهم عند مجتمعهم. لهم التأخير فيما يتعلق بأي شيء بشكل دائم وبقاء. فكان طول الذاكرة في ادهانهم قصيرة جداً لا سيما الأمور الذي يتعلق بالأكاديمية، وأقل قدرة على التفكير شيء غريب ومخطر.^{٢٤}

يمكن أن نجد طفل بعمر ٨ سنوات ولكن يسلك مثل طفل بعمر ٤ سنوات، أو أنه بدأ بالفعل لدخول مرحلة التعليم الأساسي، ولكن الواقع ٣ مرات غادر الفصول الدراسية من أصدقائه. يحتاجون الأطفال للتوجيه من الوالدين خاصة والمجتمع عامة في تحسين وترقية إستخباراتهم.

معالجة الأطفال في حاجة خاصة إلى التعامل ميزتان، عموما معالجات أكثر استناداً إلى الأطفال يعيشون في حاجة إلى معالجة خاصة وخاصة عودة إلى الأطفال الذين يحتاجون إلى الخاصة نفسها.

²³ Ifa Arifah, *Pelaksanaan Pembelajaran Bagi Siswa Tuna Grahita Di Kelas 5 SD Gunung Dani, Pengasih, Kulon Progo*. Skripsi. Yogyakarta : FIP-UNY. 2012. Pdf, p.13

²⁴ Nunung Apriyanto, *Seluk Beluk Tunagrahita dan Strategi Pembelajarannya*. (Yogyakarta: Javalitera, 2012), p.36

ب) علامة الأطفال المتخلفين عقليا

أما بالنسبة لعلامات للأطفال الإعاقة الذهنية أو نسميه الأطفال المتخلفين عقليا فيما يلي:

- ١) أن هناك ثلاثة أنواع من الإعاقة الذهنية للأطفال وهي: (١) خفيفة الوزن (قادرة على المري)، (٢) متوسطة الوزن (القادرة على التدريب)، (٣) أثقل الوزن (قادرة على الرعاية)
- ٢) ضحل الوجه والمسافة العينين بعيدة والانف المنبسط، الفم في كثير من الأحيان، و لسان كبير
- ٣) الرأس الصغيرة أو الكبيرة أو الشقة
- ٤) ولا يقدر على السعادة نفسه أو بكل شيء بنفسه قبل الآخرين
- ٥) بدلاً من ذلك وضع بطيء الكلام اللغة مفهومة أقل أو لا يمكن الحديث
- ٦) غير ملائم مع البيئة
- ٧) كثيراً ما ييصقون (سائل) خرج من الفم.^{٢٥}

ج) تصنيف الأطفال المتخلفين عقليا

لتسهيل توزيع في أنشطة وأعداد التعليم والتعلم، من المهم أن يفهم المدرسون أن الأطفال المتخلفين عقليا هناك إختلافات الفردية كثيرة وتأثيرها في كل مقدار الفرد. وتأكيد أن يحتاج المدرس

²⁵ Kementerian Pemberdayaan Perempuan dan Perlindungan Anak Republik Indonesia. *Panduan Penanganan Anak berkebutuhan Khusus Bagi Pendamping (Orang Tua Keluarga, dan Masyarakat)*. (Jakarta). 2013. Pdf, p.12

الاستراتيجيات المحددة المناسب للتعامل مع الأطفال.

كما كتب أ. رحيادي مأخذ من وحدة كتاب، والتصنيف

المستخدم لتقسيم الأطفال المتخلفين عقليا من ناحية ذكائه:

(١) *Mild Mental Retardation* أو يسمى بالتخلف العقلي بمقدار من الذكاء الملكية الفكرية (*IQ*) بين ٧٠-٥٥، وتصنف على أنها الأطفال المتخلفين عقليا خفيف.

(٢) *Moderate Mental Retardation* أو يسمى بالتخلف العقلي بمقدار من الذكاء الملكية الفكرية بين ٥٥-٤٠، وتصنف على أنها الأطفال المتخلفين عقليا معتدلين.

(٣) *Severe Mental Retardation* أو يسمى بالتخلف العقلي بمقدار من الذكاء الملكية الفكرية بين ٤٠-٢٥، وتصنف على أنها الأطفال المتخلفين عقليا ثقيلًا.

(٤) *Profound Mental Retardation* أو يسمى بالتخلف العقلي بمقدار من الذكاء الملكية الفكرية أسفل من ٢٥، وتصنف على أنها الأطفال المتخلفين عقليا مثقل.

الإضافة إلى التصنيفات المذكورة أعلاه، فإن شعبة الأطفال التخلف العقلي إستنادا إلى الإضطرابات البدنية ينقسم إلى خمسة تصنيفات، من بينها:

(١) منغولي (*Mongoloid/Down Syndrome*)

يدعى بالأطفال بهذا النوع لأنهم يمتلكون خصائص

مثل المنغليات وهو له عيون إمالة ومائلة، وملمس سميك ولزج

اللسان، وآذان صغيرة، وبشرة خشنة، وترتيب أسنان أقل مرتبة.

(٢) كريتين (Midget)

يدعى بالأطفال بهذا النوع لأنهم يمتلكون الجسم الدهون والقصير، الساقين والذراعين قصيرة وملتوية، الجلد الجاف والتجاعيد والسميك، والشعر الجاف، واللسان والشفتين والنخيل والقدمين سميك، ونموه بطيء.

(٣) استسقاء (Hydrocephalus)

الأطفال بهذا الإضطراب لها الرأس الكبير، وميزات الوجه الصغيرة، والرؤية والسمعة غير متكاملة، وأحيانا التحديق بالعذنين.

(٤) صاغر الرأس (Microcephaly)

هذه الأطفال لديها مقياس برأس الصغير.

(٥) ضخامة الرأس (Macrocephaly)

هذه الأطفال لديها مقياس الرأس بأكبر من اللازم.^{٢٦}

(د) أسباب التخلف العقلي

تحدث حالات وأسباب المريض للأطفال المتخلفين عقليا عند الرضع بعد الولادة، منذ الرضع في الرحم أو أثناء الولادة.

يعرف الأطفال المتخلفين عقليا من خلال عمليات التفكير

²⁶ E. Rochayadi, *Karakteristik dan Pendidikan Anak Tunagrahita*, modul pada Pengantar Pendidikan Luar Biasa Fakultas Ilmu Pendidikan di Universitas Pendidikan Indonesia, PGSD4409/Modul 6, Di unduh pada 5 Februari 2019 pukul 23.17 WIB

والتعليم أبطاء بنسبة الأطفال العادي. الأطفال المتخلفين عقليا لديه اثنين من القيود الرئيسية، أولا هو محدودية الوظيفة الفكرية ومحدودية في التكيف بالأشخاص في حولهم.

بشكل عام، فإن أسباب ولادة الأطفال ويصبح الأطفال المتخلفين عقليا: (١) إصابة الدماغ بالأطفال منذ الولادة، (٢) الطفل المولود بالأوان، (٣) إصابات في أجزاء من الدماغ بسبب الإصابة والسقوت، (٤) وجود تشوهات الجينات الموروثة من آباء الأطفال، (٥) الأطفال لا يحصلون ما يكفي من الأوكسجين أثناء الولادة، (٦) تتعرض الأم العدوي في الحمل، (٧) تستهلك الأم الخمر، والمخدرات غير المشروعة أو بعض الأدوية أثناء الحمل.^{٢٧} العوامل المسببة للتخلف العقلي ما يتم تجميعها على ما يلي:

(١) عوامل قبل الولادة (*Prenatal*) التي تحدث أثناء الحمل الأم، وهذا يسبب ينمو الجنين في الرحم وتحدث بالإضطرابات التي تؤدي إلى تطور الحالة العصبية والعقلية يصبح توقف التنمية. تحدث هذه العوامل من بين أمور أخرى بسبب: (١) ظهور التشوهات في الكروموسومات والجسميات الذاتية: (٢) التزاوج الدم وظهور الطبيعة المتنحية التي تعرض للخطر صحة الجنين، (٣) العوامل الورثية التي بوجود أحد أفراد أسرة الأب أو الأم من التخلف العقلي، (٤) الأمهات الحوامل يعانين

²⁷ Berbagai Kemungkinan Penyebab Anak Tunagrahita dan Ciri-Cirinya, <https://www.alodokter.com/berbagai-kemungkinan-penyebab-anak-tunagrahita-dan-ciri-cirinya>. Diakses pada Ahad, 11 Februari 2019, pukul 19.38.

من نقص التغذية التي تؤدي إلى مضايقات الجنين لنموه، (٥) وجود الإضطرابات الأيضية في الجسم من النساء الحوامل، بحيث الأم والطفل سوف لا تزال تفتقر إلى الغذائية وقد تم الحصول على الرغم، (٦) أثناء الحمل، يعانين الأم العدوى من البكتيريا أو الفيروسات مثل توكسوبلازما (*Toxoplasma*)، الحصبة الفرنسية (*Rubella*)، الزهري (*Sifilis*) الذي يسبب الفيروس عدو في الجنين، (٧) أثناء الحمل، تستهلك الأم الكحول والمدخنين والذي يتعاطون المخدرات (المخدرات، والمؤثرات العقلية، والمواد الأدمان وغيرها)، (٨) أثناء الحمل، خضعت الأمهات للعلاج الذي يتعرض للضوء الإشعاعي بطريق الخطأ بحيث يمكن أن يؤثر على تطور الجسم وأعصاب الجنين في الرحم.

(٢) عوامل الولادة (*Natal*) هو العاقل الذي يؤثر على الأطفال المتخلفين عقليا أثناء عملية ولادة الطفل، وبعبارة هذه العوامل السبب منذ ولد الطفل. تحدث هذه العوامل من بين أمور أخرى بسبب: (١) ولادة الطفل سابق لأوانه حيث لا تزال نمو المخ والأعصاب غير كامل، (٢) الرضع ولدت طريقة طويلة جدا. لذلك يمكن ان يكون نقص من الأكسجين ويمكن أن تؤثر على وظيفة المخ لاضطرابات الأعصاب وقعت في الطفل بعد ولادته، (٣) جناح الأم صغيرة ويمكن أيضا بسبب في ضغط رأس الطفل حتى يتسبب في حدوث نزيف في أعضاء المخ مما يؤدي إلى خلل دائم في الدماغ، (٤)

عملية الولادة الطفل باستخدام أدوات كماشة لذلك يمكن ان تصيب رأس الطفل وتؤثر على نمو الدماغ وأعصابه، (٥) سيولد الطفل، مثل تسقط الأم ورأس الطفل في الرحم يتعرض لقرع بصوت عال إلى حد ما، أو الطفل عثرة الكائنات الصلبة بعد ان ولدت بحيث تعاني من مخاطر إصطدام الراس للأطفال الرضع.

(٣) عوامل التي تؤثر بعد الولادة (Postnatal) وحدث بعد ولادة الجنين، وفي حالة نموه. وتؤدي هذه الأمور فيما يلي: (١) سوء التغذية حتى لا تتحقق المغذيات اللازمة لتنمية المخ والأعصاب، (٢) يعاني الرضع أو الأطفال من ارتفاع في درجة الحمى مما يؤدي إلى مضبوطات، لأنه يمكن أن يضر المخ والجهاز العصبي، (٣) الرضع أو الأطفال المصابين بالفيروس الخطير في اغشيه المخ ويؤدي إلى ضعف وظائف المخ.^{٢٨}

٣. تعريف التربية الأخلاقية

للحصول على ذرية أخلاقية والهيبة، ينبغي على الآباء تعليم أبنائهم في أقرب وقت ممكن في تشكيل أخلاق الطفل. الأخلاق الكريمة يجعلون الآباء فخورين ومن يتفاعل معه. وتناقش الباحثة عن مفهوم التربية، أغراض التربية، ومفهوم تربية الأخلاق.

(أ) مفهوم التربية

يذكر التربية في اللغة عند الدكتور خالد بن حامد الحازمي

²⁸ Putri Masnun, 17 Penyebab Tunagrahita pada Anak Yang Sering Terjadi, Artikel. Diakses dari <https://dokteranak.org/penyebab-tunagrahita-pada-anak>, diunduh pada Senin, 12 Februari 2019, pukul 00.01

في إعداد بالجامعة الإسلامية مما يالي:

(١) الإصلاح: رب الشيء إذا أصلحه، والإصلاح قد لا يقتضي الزيادة؛ وإنما التعديل والتصحيح.

(٢) النماء والزيادة: ربا يربو، بمعنى زاد ونما؛ وربّ المعروف والصنيعة والنعمة: أي نماها وأتمها وأصلحها.

(٣) نشأ وترعرع: رَبِّي يَرْبِي، على وزن حَفِي يَحْفَى: أي نشأ وترعرع

(٤) التعليم: قال ابن منظور: الرباني من الرب، بمعنى التربية. وقال ابن الأعرابي: الرباني العالم المعلم الذي يغذو الناس بصغار العلوم قبل كبارها. والرباني: الراسخ في العلم، أو الذي يطلب بعلمه وجه الله تعالى.

أنه يتضح من جميع التعريفات اللغوية أنه التربية تدور حول الإصطلاح، والقيام بأمر المتربي، وتعهده ورعايته بما ينمي. وأن المفهوم التربوي مرتبط بجميع تلك المعاني. ويمكن تعريف التربية: بأنها تنشئة الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه، ابتغاء سعادة الدارين، وفق المنهج الإسلامي.

والتربية الإسلامية تعيد الإنسان إلى جادة الطريق، وتعريفه بأن الله تعالى هو مربّي الناس أجمعين، وتربيته تعالى لخلقهم نوعان: (١) تربية عامة: وهي خلقه للمخلوقين، وهدايتهم لما فيه مصالحهم التي فيها بقاؤهم في الدنيا، (٢) تربية خاصة: وهي تربية لأوليائه، فيربّيهم بالإيمان، ويوفّقهم له، ويكملهم، ويدفع عنهم الصوارف، والعوائق الحائلة بينهم

وبينه. ٢٩

وتعريف التربية هنا يتناسب بشعار المعهد دار السلام كونتور:
 ((إِنَّ تَنْفِيذَ التَّرْبِيَةِ الْخُلُقِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ لَا يَكْفِي بِمُجَرَّدِ الْكَلَامِ، بَلْ لَا بُدَّ
 أَنْ يَكُونَ بِالْقُدْوَةِ وَإِجَادِ الْبَيْعَةِ؛ وَكُلُّ مَا يَرَاهُ التَّلَامِيذُ وَمَ يَسْمَعُونَهُ مِنْ
 حَرَكَةٍ وَأَصْوَاتٍ فِي هَذَا الْمَعْهَدِ يَكُونُ عَامِلًا مِنْ عَوَامِلِ التَّرْبِيَةِ الْخُلُقِيَّةِ
 وَالْعَقْلِيَّةِ)). ٣٠

(ب) أغراض التربية وتهذيب الأخلاق

كتب في كتاب أصول التربية والتعليم الجزء الأول بكلية
 المعلمين الإسلامية إنّ الأغراض المهمة من التربية ثلاثة الأمور، هي
 كسب الرزق، وكسب العلم، وتهذيب الأخلاق.

الغرض من التربية أن تُهذب أخلاق أطفال منذ صغاره،
 ونربي أرواحهم، ونغرس فيهم الفضيلة في أذهانهم، ونعود الآداب
 السامية، ونعدهم لحياة طاهرة كلها إخلاص وطهارة. ولكن الغرض
 الأول والأسمى من التربية الإسلامية تهذيب الخلق وتربية الروح.

فمن السهل أن يعمل الإنسان لتهذيب الأخلاق وتركيتها
 في الوقت الذي يعمل فيه لتقوية جسمه، وتربية عقله، وتهذيب
 وجدانه، وتربية ذوقه ويده ولسانه، مل صعب عليه من المواد،
 وتعويدته الاعتماد على نفسه. ٣١

^{٢٩} خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، (المدينة المنورة: دار عالم الكتب للنشر
 والتوزيع، ١٤٢٠ هـ)، ص ٢١٠
^{٣٠} سوترسنو أحمد، أصول التربية والتعليم الجزء الأول (فونوروكو: دار السلام الطبعة
 والنشر، ٢٠١١ م)، ص ٣٠
^{٣١} نفس المراجع، ص ١٤

ج) مناهج التربية الإسلامية

كانت مناهج التربية الأخلاق هي مسؤولية جميع الأطراف؛ المدرسة، والمنزل، والبيئة الإجتماعية. ومع ذلك، في تربية الأخلاق، ينبغي لمسئوليتها قدرة على القيام بشيء ما يوضح فيما يلي:

أولاً، تنفيذ المنهج، أي محاولة تعريف الطلاب والبيئة التعليمية الشاملة تشغيل ودعم القيم الصحيحة من خلال توفير نموذج وتعيين مثال، ولكنه يصبح نموذجًا ومثالا للحياة للطلاب.

ثانياً، شرح أو توضيح مستمر يخضع لقيم جيدة أو سيئة مختلفة. يمكن القيام بذلك بخطوات مثل: مكافأة القيم الجيدة وتزايدها؛ التأكيد علنا وبشكل مستمر على القيم الجيدة والسيئة؛ إعطاء الفرص للطلاب لمختلف المواقف والإجراءات البديلة لاتخاذ الخيارات بحرية بعد تقييم النتائج المختلفة وكل اختيار للعمل.

ثالثاً، تنفيذ التعليم استنادا إلى الشخصيات، مع قدر الإمكان ادخل النهج القائم علي الحرف (character based approach) في كل درس. أعاده التوجيه الجديدة أو القيام بذلك من حيث المحتوي والنهج للمواضيع ذات الصلة والمواضيع ذات الصلة، مثل التربية الدينية والتربية المدنية.^{٣٢}

³² Azyumardi Az ra. *Pendidikan Akhlak dan Budi Pekerti 'Membangun Kembali Anak Bangsa'*. Makalah dalam *Konvensi Nasional Pendidikan Tahun 2000*. (Universitas Pendidikan Indonesia, 2001). Pdf, p.5-6